

المصدر : المدينة المنورة

العدد : 16045 التاريخ : 29-03-2007
المسلسل : 130 الصفحات : 19

ملف صحفي

الرياض
٢٠٠٧ مارس ٢٩-٢٨



تمنى أن توصي القمة بجهود تحجب لبيان ويلات الفتنة
البشير: نرجو أن يكون خادم الحرمين صاحب خطوة تاريخية
في وضع إطار إستراتيجي للتعاون العربي الإفريقي



البشير خلال إلقاء كلمة

القادة العرب كانوا عند حسن النظن بهم في الاستجابة السريعة لدعم الفلسطينيين

لا نرحب في مجابهة مع المجتمع الدولي ونسعى لإبقاء على الصبغة الإفريقية للقوات في دارفور

بالمجموعات التي لم توقع على اتفاق ايجاد اتفاقها بالتوقيع عليه، من جانب آخر تجاوزنا عبر التفاوض مع الامم المتحدة قرار مجلس الأمن رقم رقم /١٧٠٦/ / معاونة مساعدينا لتحقيق المصالحة الوطنية وإعادة الانس والاستقرار دارفور بعد اتفاق المجتمع الدولي ادعوا رفضنا للقرار في ذلك القرار بداعي رفضنا للقرار في ذلك القرار اتهماه سيدة السودان وأخضاع له للوصاية الخارجية وتجميع للصراع في دارفور بدلاً عن ايجاد حل للأزمة فيها لاسيما والقرار يمساوي ولا يميز بين الحركات التي استجابة للسلام ووقدت على اتفاق ايجاد وتكل التي لم توقع .. ذلك وضع يقود بالضرورة إلى تشتيت الحركات غير الموقعة على الاستمرار في الحرب وعدم الاستجابة للسلام .

ويجري اتفاق الاطراف الدولية بصحوبة تطبيق القرار /١٧٠٦/ بناء على ما سقناه من تحفظات الدارفوري / الدارفوري والاتصال

الحدث خالل الفترة الأخيرة حيث تسعى الحكومة الصومالية الانتقالية لبسط سيطرتها على الأراضي الصومالية مما يؤكد ضرورة مواصلة مساعدينا لتحقيق المصالحة الوطنية وإعادة الانس والاستقرار لهذا البلد الذي مرقته الحرب وأحاطت به الكروب، وعن الأزمة في دارفور قال البشير إننا نجاحنا في توقيع اتفاقية / ايجاد / لسلام دارفور في مايو ٢٠٠٦ م برعاية الاتحاد الإفريقي ومساندة المجتمع الدولي بذل في قدرتنا فلة بيرة في إيجاد اتفاقية الوضع في دارفور إلى بطيئتها والاستقال بها إلى مرحلة بناء السلام ورد النسخ الاجتماعي . وقد شرعن مع الاطراف المتوقعة في تطبيق تضمين اتفاقية في محاورها الثلاثة .. السكري والسياسي والاقتصادي .. كما دأنا في التحضير لعقد مؤتمر الحوار الدارفوري / الدارفوري والاتصال

وصولاً إلى الحل الذي يجنب لبنان وبلاد الفتنة وبخطف منه واستقراره ، وقال إن العراق شهد تحريراً خطيراً في الآونة الأخيرة بمعاهدة قادة عبده الله بن عبد العزيز بدعوة قادة حربتي فتح وحماس الفلسطينيين إلى الاجتماع بعثة المكراة لحل خلافاتهم التي اسفرت عن اتفاق مكة بين الجانبين وأعلن حركة الوحدة الفلسطينية.

وقطّع الرئيس البشير الى الجيود التي قام بها ابن العداء الاسرائيلي على لبنان لوقف العدوان لأنّ انتشار الى وجوده في سهل نبع قليل الازمة التي شبت بين الممارسة والحكومة في لبنان من خلال المساعدة التي دعا اليها بالتعاون مع الأونروا لعام لاجئه الدول العربية ودعت الى وقف التصعيد الاعلامي والمواجعات في الشارع اللبناني والعدل على تشكيل حكومة وحدة وطنية .

واعتذر فخامته عن الامر في ان توصي هذه القمة بمواصلة الجمود

الى فخامة الرئيس عمر البشير رئيس جمهورية السودان رئيس الدورة العادية الثامنة عشرة للقمة كلّة تقدّم فيها مخالص الشرف والتقدّير لخدم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على ما لقيه والوفد المرافق له من حسن الاستقبال وكرم الضيافة في المملكة العربية السعودية سائلاً الله أن يعز خادم الحرمين الشريفين ويعز مكانته وأن يديم على شعب المملكة الحر والسعادة مقرّونين بالبناء والإرث .

واعترض فخامة الجيود التي بدلها خلال رئاسته للدورة السابقة للقمة العربية بدعوة مشيرًا إلى جيوده الهاينة إلى رفع الحصار الجائر الذي فرض على الشعب الفلسطيني، ولقد فخامة النظر إلى الرسائل التي بعثت إلى القادة العرب لأخذ الإجراءات المناسبة للوفاء بالتزاماته بدعم موارنة السلطة الفلسطينية، وقال إن القادة كانوا عند حسن النظن بهم بالاستجابة السريعة وتأكيد التزامهم بعدم سلطنة السلطة الفلسطينية تقدّمها لقرارات قمة الكرطوم .

وتوّفق فخامة الرئيس عمر البشير رئيس الدورة السابقة للقمة بمقدار خاص الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بدعوة قادة حربتي فتح وحماس الفلسطينيين إلى الاجتماع بعثة المكراة لحل خلافاتهم التي اسفرت عن اتفاق مكة بين الجانبين وأعلن حركة الوحدة الفلسطينية.

وقطّع الرئيس البشير الى الجيود التي قام بها ابن العداء الاسرائيلي على لبنان لوقف العدوان لأنّ انتشار الى وجوده في سهل نبع قليل الازمة التي شبت بين الممارسة والحكومة في لبنان من خلال المساعدة التي دعا اليها بالتعاون مع الأونروا لعام لاجئه الدول العربية ودعت الى وقف التصعيد الاعلامي والمواجعات في الشارع اللبناني والعدل على تشكيل حكومة وحدة وطنية .

واعتذر فخامته عن الامر في ان

المتحدة والاتحاد الأفريقي إلى خطة اعتمادها خطة مجلس السلم والأمن الأفريقي في أwigأ في نوفمبر ٢٠٠٦ م . تلك الخطة تتخطى على مراحل ثلاثة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في دارفور. وإننا نؤكد لكم إننا نزوي في مجانية مع المجتمع الدولي . ما نسعى لتحقيقه هو البقاء على الصبغة الأفريقية لقواته في دارفور من حيث التشكيل والقيادة على أن تقوم الأمم المتحدة بدعم المالي والفنى واللوجستى لتلك القوات طبقاً لقرارات مجلس السلم والأمن الأفريقي . وما على الأمم المتحدة بعد هذا إلا أن تفي بالتزاماتها وتنشر في تحريك عملية السلام بين أطراف النزاع وذلك دور لا ينكره عليها يحكم واجهها الاسمي في حماية الأمن وسلامة السلام الدوليين . ونتمنى لل بشير أن يكون التعاون العربي الأفريقي أكثر من ملف جامد نرتحل به من قمة إلى قمة . قائلاً إن منذ العام ١٩٧٧ الذي انعقد فيه مؤتمر القمة العربي الأفريقي في القاهرة تم تلقي أنساب عديدة في عقد الاجتماع الثاني . خلال هذه الفترة تمتك القارة الأفريقية بفضل جهود ابنتها وعون الخبرين في العالم من إيقاع إغلب بور النزاع فيها وإقامة مشروعات التكامل الاقتصادي بين كل مجموعاتها شبه القارية في الغرب والشرق والجنوب والشمال ثم استحداث إطار استراتيجي للتعاون الثنائي مع دول الشمال في أوروبا وأمريكا واليابان وهو برنامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا / ثبات . /

أوليس من الواقع / أنها الإخوة أن يكون لنا أيضاً برنامج تعاون استراتيجي مع القارة الأفريقية التي قضت عوامل الخوارق والتاريخ والدين والثقافة أن تكون امتداداً للموطن العربي وأن يكون الوطن العربي امتداداً لها . فلنجد العزم إذا .. ليس فقط على إنشاء التعاون العربي الأفريقي بل على وضع إطار استراتيجي لذلك التعاون وليكن لكم ياصاحب الجيلات الفضل في ابتدار هذه الخلوة التاريخية .